

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شرح متن الجزرية ( الدورة الثانية)

## الدرس الثاني

### باب مخارج الحروف

- 9مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ ..... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ  
10فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ ..... حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي  
11ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ ..... ثُمَّ لَوْسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ  
12أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ ..... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ  
13أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا ..... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا  
14لَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمْنَاهَا ..... وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا  
15وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا ..... وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَنْخَلُوا  
16وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ..... عَلِيَا التَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنُ  
17مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ التَّنَائِيَا السُّفْلَى ..... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا  
18مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ ..... فَأَلْفَا مَعَ اطْرَافِ التَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ  
19لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مَيْمٌ ..... وَغَنَةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



مخارج : جمع مخرج.  
المخرج : مكان خروج الحرف.  
الحروف : جمع حرف.  
لغة : هو طرف الشيء.

اصطلاحاً: صوت اعتمد عند خروجه على مكان محدد ( مخرج ) مخرج مقدر او حقيقي أي المكان الذي يخرج منه الحرف ويميزه عن غيره تنقسم المخارج إلى ثلاثة أقسام هي:

مخارج عامة وهي 1 :- الجوف 2- الحلق 3- اللسان 4- الشفتان 5- الخيشوم.  
مخارج تفصيلية وهي : سبعة عشر مخرجاً على القول الراجح مجموعة في خمسة مخارج رئيسية وهي (( الجوف .. والحلق .. اللسان .. الشفتان .. الخيشوم ))  
مخارج جزئية وهي : بعدد مخارج الحروف فكل حرف له مخرج خاص يتميز به عن غيره لا يشاركه به حرف اخر ولكن دمجوا بعض المخارج لقربها الشديد من بعضها وتسمى مخرج عام.  
أنواع المخارج:

مخرج محقق : هو ما اعتمد على جزء معين يمكن تحديده سواء كان من الحلق أو اللسان أو الشفتين.

المخرج المقدر : الجوف والخيشوم وهو الذي لا يعتمد على جزء معين ولا ينتهي في نقطة محددة بل ينتهي بانتهاء هواء الزفير ويحدد تقديرياً مثل الحروف المدية.  
(9مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ ..... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ  
اختلف علماء النحو في عدد المخارج الخاصة على ثلاثة مذاهب

- 1- الخليل بن أحمد الفراهيدي ووافقه ابن الجزري أن عدد المخارج الخاصة 17مخرج خاص وهذا هو المذهب الذي سنسير عليه
- 2- سيبويه و من وافقه الشاطبي وابن بري قالوا أن عدد المخارج الخاصة ستة عشر حيث أسقطوا مخرج الجوف والحاق ألفه بالهمزة التي تخرج من أقصى الحلق.
- 3- الفراء ووافقه قطرب وابن كيسان و الجرمي قالوا أن عدد المخارج الخاصة 14مخرجاً أسقطوا مخرج الجوف ومخرج اللام والراء
- طريقة معرفة مخارج الحروف : أنطق بالحرف مشدداً وأجعل قبلها ألف وحيثما انقطع الصوت فهذا هو المخرج ( أج \_ أث )

(10) فَأَلْفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ ... حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

الجوف هو : أول المخارج العامة وهو مخرج مقدر  
الجوف لغة : هو مطلق الهواء

اصطلاحاً: هو الفراغ الذي بداخل الفم والحلق

حروف الجوف ثلاثة هي:

الألف وأختها الواو والياء وهي حروف مد

الألف : ولا تكون إلا ساكنة و لا يكون ما قبلها إلا مفتوحا.

الواو : الساكنة المضموم ما قبلها.

الياء : الساكنة المكسور ما قبلها.

وتسمى هذه الأحرف جوفية ؛ لأنها تخرج من الجوف ، وتسمى مدية لامتداد الصوت

بيسر عند النطق بها ، وتسمى كذلك هوائية لأنها تنتهي بانقطاع هواء الفم ، وتسمى

أيضاً حروف علة لتأوه العليل - أي المريض - بها. وتجتمع في كلمة نوحيا.

(11) ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ

الحلق وهو : المخرج الثاني وهو من المخارج المحققة العامة وله ثلاث مخارج

خاصة

أَقْصَى الْحَلْقِ : أقربه إلى الصدر فالناظم بدأ يتكلم على المخارج ابتداء من الداخل

إلى الخارج

هَمْزٌ هَاءٌ : أي يخرج من أقصى الحلق الهمزة و الهاء فإن قلنا ( أء - أه ) سنشعر

بالحرفان يخرجان فعلاً من أقصى الحلق.

وَمِنْ وَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ : أي من وسط الحلق يخرج حرفين ( العين و الحاء

المهملتان).

(12) أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ : أدنى الحلق أي أقربه إلى الفم ويخرج منه ( الغين

والحاء ) المعجمتان (أي ذوات النقط )

::إضاءة::

الحلق : مخرج عام يتكون من ثلاثة مخارج خاصة وهي ( أقصى الحلق - وسط

الحلق - أدنى الحلق )

أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ

اللسان وهو : المخرج العام الثالث ويتميز عن غيره بأنه مخرج عام) وله أيضا

مخارج أخرى عامة وخاصة)

أَقْصَى اللِّسَانِ : أي أبعد عن الشفتان ( وهو مخرج خاص )

وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ : أي أن القاف تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيها

من الحنك الأعلى.

ثم الكاف أسْفَلُ : حرف الكاف أسفل من القاف قليلاً من أقصى اللسان مع ما

يحاذيها من الحنك الأعلى.

(13) وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا .....

وسط اللسان يخرج منه الحروف الثلاثة ( الجيم و الشين و الياء ) على الترتيب

والجيم أقرب الى مخرج الحلق والياء أقرب الى الشفتين والشين بينهما .

والياء التي تخرج من وسط اللسان هي الياء المتحركة أي غير المدية أو الياء الساكنة المفتوح ما قبلها مثل الخير . . أو الياء الساكنة المضموم ما قبلها ( وإذا حييتم).

..... وَالضَّادُّ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

وَالضَّادُّ : يخرج من حافة اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا .

إِذْ وَلِيَا : أي حاذ أو رافقا والضمير المثني عائد على الحافتين.

(14) لِأَضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا

قدم الإمام رحمه الله في قوله ( لِأَضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ) الجهة اليسرى عن

اليمنى لأنه قد قيل أن خروجها من الجهة اليسرى أسهل من خروجها من الجهة

اليمنى و ليس بها صعوبة.

و قال بعض العلماء من الجهتين معاً مثلما كان سيدنا عمر بن الخطاب ينطق الضاد

من الحافتين معاً.

وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

اللَّامُ تخرج من أدنى حافة (طرف) اللسان إلى منتهائها.

(15) وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ أَجْعَلُوا

النُّونُ : تخرج من طرف اللسان تحت مخرج اللام.

وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلَ

الراء تخرج من ظهر طرف اللسان.

يدانيه : يقرب منه حرف اللام والنون أي فوق حرف اللام والنون.

لظهر أدخل : ظهر طرف اللسان أدخل لداخل اللسان قليلاً.

(16) مِنَ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ..... عَلِيَا الثَّنَائِيَا

الطاء والذال والتاء : تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من أصول من الثنانيا

العليا ولا بد أن يلتصق اللسان في منبت الأسنان.

ومنه : عائدة على طرف اللسان.

وَالصَّفِيرُ مُسْتَكْرٍ

17 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى.....

حروف الصفيروهي) : الصاد - السين - الزاي ( تخرج من طرف اللسان مع ما بين

الثنانيا العليا والسفلى أقرب إلى صفحة الثنانيا السفلى.

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا

تخرج هذه الحروف) : الطاء والذال والتاء ( من طرف اللسان مع أطراف الثنانيا

العليا

(18) مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ ... فَأَلْفًا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ

المخرج العام الرابع الشفتين : ويخرج منهما أربعة حروف ( الباء والميم والواو

والفاء)

ومن بطن الشفة: أي من داخل بطن الشفة السفلى.  
**يخرج حرف الفاء : مِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ أي المنطقة الناعمة الرطبة مع أطرافِ الثَّنَائِيَا**  
**المُشْرِفَةِ: أي الثنايا العليا.**

19 لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ..... وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ  
**الباء والميم** يخرجان بانطباق الشفتين. **والواو** تخرج بانضمام الشفتين إلى الأمام دون اتصالهما مع وجود فرجة يمر من خلالها الصوت والمعنى هنا الواو المتحركة وواو اللين.  
**وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ**

**الخيشوم هو المخرج العام الخامس**

**الخيشوم هو : خرق الأنف المنجذب لداخل الأنف ( التجويف الأنفي )**  
وفيه مخرج واحد تخرج منه الغنة وهي صفة لازمة مركبة في جسم الميم والنون  
كيفما كان

حالمها مظهرين أو مدغمين أو مخفيين مشددين أو محركين  
**و اختلف العلماء في الخيشوم هل هو مخرج أو صفة للغنة**  
**والذي تقدم في الأداء أن الذي يخرج من الخيشوم هو صفة الغنة**

**انتهى الدرس الثاني والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**